ضرورة التجديد في الاجتهاد

د. هشام بن عبدالملك بن عبدالله آل الشيخ *

■ كان الفقهاء قديماً يسيرون على نهج الصحابة، في الاستنباط، والاجتهاد، والقياس، ومحاولة التوفيق بين نصوص الشريعة والنوازل الواقعة، والحوادث المستجدة.

وقد بذل الصحابة والتابعون ومن بعدهم من الفقهاء -رحمهم الله- جهودهم في استخراج الأحكام للمسائل الجديدة، وبيّنوا طرائق الاستنباط من كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ورسموا لذلك خططاً انتهجها من جاء بعدهم من علماء الشريعة -رحمهم الله-.

ومرت مدة من الزمن بلغ فيها النشاط العلمي أشده، وظهر كثير من المجتهدين، ودوّنت الأحكام، ووضعت الأصول والقواعد، ثم أخذ الفتور سبيله إلى نفوس بعض العلماء، حتى فشا التقليد، وشمل العامة والخاصة، وضعفت قضية الاجتهاد، وشددوا في شروط المجتهد، حتى نادى بعضهم بانسداد باب الاجتهاد.

ولم ينج مع هذا سوى القلة النادرة من المصلحين المجددين، الذين اعتمدوا على مقاصد الشريعة، وقواعدها العامة، وأدلتها الكلية الإجمالية.

وقد عقد العلامة ابن القيم -رحمه الله- في كتابه إعلام الموقعين عن رب العالمين فصلاً مطولاً عن تغير الفتوى واختلافها، فقال: (فإنّ الشّريعة مبناها وأساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد، وهي عدل كلّها، ورحمة كلّها، ومصالح كلّها، وحكمة كلّها) إعلام الموقعين، لابن القيم ١١/٣.

وفي ظل حياتنا المتطورة مادياً، واختلافها عن الأزمنة السابقة، ظهرت على الساحة العملية قضايا شغلت بال المسلمين؛ فالعصر الحاضر يختلف عن العصور الماضية اختلافاً كلياً؛ وذلك لأن كثرة الفتن، وظهور المخترعات الحديثة، والاكتشافات التي أبهرت العالم، ولها تعلق بجانب العبادات أو المعاملات، جعلت العلماء والمجتهدين يقفون متأملين في هذه المخترعات، وهذه المكتشفات، وكان لابد من وضع ضوابط، وشروط للاجتهاد في هذا العصر تضاف لشروط الاجتهاد المعروفة عند فقهائنا.

وقد قام العلماء المعاصرون -وفقهم الله- بواجبهم الاجتهادي؛ وبهذا الصدد أذكر عمل المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي، ومجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وما قاموا به من جهود وأبحاث ودراسات توصل في بعضها إلى اتخاذ قرارات.

وهذا ما يعبر عنه بالمعاصرة في الاجتهاد أو التجديد في الاجتهاد؛ وهي تتطلب مراعاة الظروف الاضطرارية، أو الحاجية عملاً بالقواعد الشرعية، مثل: الضرورات تبيح المحظورات، والضرورة تقدر بقدرها، ومتى تنزل الحاجة منزلة الضرورة عامة كانت أو خاصة، والعامة: هي التي يحتاج إليها جميع الناس، والخاصة: هي التي يحتاج إليها طائفة معينة من الناس.

كما أنه في هذا العصر يتطلب من العالم -لبلوغ رتبة الاجتهاد- احترام النص، وتقدير مدى ملاءمة المصلحة لمصالح الشريعة، والاعتماد على مبدأ التوسع في فهم النص القرآني، أو النص النبوي، والعناية بالحديث متناً ودراية وفهماً.

كما أنه ينبغي للمجتهد في هذا العصر أن يسير على نوعين من الاجتهاد:

أولاً: الاجتهاد الانتقائي أو الترجيحي:

ومعناه: اختيار أحد الآراء المنقولة في تراثنا الفقهي بموجب الدليل، دون تعصب لمذهب، أو رأي معين.

والطريق إلى هذا النوع من الاجتهاد هو: الموازنة بين الأقوال، ومراجعة الأدلة، ليختار المجتهد في النهاية ما يراه أقوى حجة، وأرجح دليلاً، وأوفق لحياة الناس، وأرفق بهم، وأقرب إلى روح الشريعة ومقاصدها.

ولقد اشتهر عن فقهاء الحنفية -رحمهم الله- قولهم في الخلاف بين الإمام وصاحبيه: (اختلاف عصر وزمان، لا اختلاف حجة وبرهان).

ثانياً: الاجتهاد التجديدي أو الإنشائي:

ومعناه: استنباط أحكام جديدة لبعض المسائل الفقهية الحادثة، وفي أثناء مرحلة الاستنباط تراعى أقوال الصحابة والتابعين وأئمة الاجتهاد من السلف سواءً أصحاب المذاهب الأربعة، أو غيرهم، أو هو: استنباط حكم في مسألة من المسائل التي لم يقل بها أحد من العلماء والفقهاء السابقين، سواء كانت المسألة قديمة أم جديدة.

ومعنى هذا: أن الاجتهاد الإنشائي الإبداعي قد يشمل بعض المسائل القديمة، بحيث يظهر للمجتهد المعاصر فيها رأي جديد لم ينقل عن علماء السلف، تبعاً للقاعدة الفقهية (لا ينكر تغيّر الأحكام بتغير الأزمان).

والمعاصرة في الاجتهاد يراعى فيها التغيرات الاجتماعية، والسياسية العالمية، مثل أوضاع المجتمع الدولي الحديث، وكثافة السكان، وكثرة المسلمين، وبخاصة في أداء مناسك الحج، ورمي الجمار، وما يحصل من زحام شديد، والانفتاح على الثقافة الحديثة، والمعارف والعلوم العصرية التي أصبح من المهم جداً معرفتها، وفي طليعتها علوم الطب والكيمياء والفلك، والميل نحو الأخذ بالأيسر والأسهل، والتخفيف في إصدار الأحكام الشرعية، بسبب قلة التّديّن، وضعف الهمة الدينية عند كثير من الناس اليوم، عملاً بما قامت عليه الشريعة من مبدأ السماحة واليسر والسهولة، الذي دلّ عليه قول الله تعالى: (وما جعل عليكم في الدين من حرج)، وقوله سبحانه في آية الصيام: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر).

لأجل ذلك كان من الواجب معاودة دراسة المسائل الاجتهادية وفق متطلبات هذا العصر، وهذه هي مهمة أهل العلم الراسخين.

وفق الله الجميع لكل خير، وصلى الله وسلم على نبينا محمد..

* الأستاذ بالمعهد العالي للقضاء

الحصان والعربة.. الاستراتيجية الغائبة في تطوير التعليم

صالح بن محمد الربيعة *

■ حظي التعليم العام في المملكة العربية السعودية باهتمام القيادة السياسية في وطننا الغالي منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله-؛فسخرت له كل الإمكانات المالية والمادية والبشرية حتى عم التعليم كل أرجاء وطننا الحبيب، وفي عهد الإصلاح والتطوير عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- نال التعليم العام دعماً غير مسبوق تمثل في مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام وما تمخض عنه من شركات ومشروعات وبرامج وتوج ذلك بدعم سخي من خادم الحرمين الشريفين بمبلغ ثمانين ملياراً وبتسليم دفة قيادة التعليم لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل -وفقه الله وسدد خطاه-.

ولعل المتأمل في جهود إصلاح وتطوير التعليم يجد أنها لم تحقق بعد تطلعات أبناء هذه البلاد قادة ومسؤولين ومعلمين وطلاباً ومواطنين؛ وربما يكون أهم الأسباب غياب استراتيجية (الحصان والعربة)؛ إذ لا يزال الحصان يقبع خلف العربة محبطاً أو عاجزاً أو متكاسلاً، ولا سبيل إلى تمكينه من التحول للمقدمة إلا بإحداث تغيير جذري في نظام التعليم لتتوفر فيه الخصائص ذاتها التي جعلت تعليم بلدان أخرى يتفوق على ما سواه، وهي ذاتها التي جعلت معلميه يقودون التغيير ويواجهون تحديات التطوير، فصاروا محور التعليم وصار طلابهم محور التعلم، ومما يدعو إلى كثير من التفاؤل ويعزز الثقة هو أن مقومات هذا النظام المأمول متوفرة في بلادنا، فبلادنا غنية بمواردها المالية والبشرية والحضارية، بل إنها تتفوق في هذه على بلدان تصدرت العالم في التعليم.

ونظام التعليم المأمول هو النظام الذي تتوفر فيه الخصائص التالية:نظام يكون فيه التعليم العالي والعام والتقني تحت مظلة واحدة، نظام يفرض على كليات التربية اختيار طلابها من أفضل خريجي الثانوية العامة، نظام يمكن التعليم العام من جذب أفضل خريجي الجامعات، نظام يعطي المعلمين والقيادات المدرسية والتعليمية أعلى الرواتب والمزايا والمكافآت، نظام يربط بين مستوى الأداء ومقدار الزيادة السنوية في الراتب، نظام يمنح التربويين فرصة الترقي أسوة بغيرهم من المهنيين، نظام يمكن إدارات التربية والتعليم من الاستقلال الإداري والمالي في ضوء مساءلة ومحاسبية وشفافية عالية، نظام يمنح المدارس الاستقلالية الإدارية والمالية والتعليمية المضبوطة بالسياسات والمعايير الوطنية والدولية، نظام يمكن قائد المدرسة من المشاركة في تعيين المعلمين ومكافأة المحسنين ومحاسبة المقصرين وتسريح المسيئين، نظام يلزم المعلمين برخصة مهنية تجدد كل خمس سنوات، نظام يجعل انتقال الطالب من مرحلة إلى أخرى مرهون باجتياز اختبار وطني، نظام يمنح ذوي المصالح مشاركة حقيقية في قيادة العملية التربوية والتعليمية، نظام يعتمد التقويم الخارجي المستقل أساساً للحكم على جودة أداء المدارس وتحدد نتائجه درجة استقلاليتها ومقدار ما تحصل عليه من ميزانيات وصلاحيات وتسهيلات إضافية، نظام يمنع المتاجرة بالتعليم، نظام تتحول معه المدارس إلى بيئات جذب للطلاب ومراكز لتحرير العقل وإطلاق العنان للأسئلة والبحث ومحاضن لتنشئة جيل مستعد لمواجهة تحديات المستقبل والتفاعل مع معطياته والتعايش مع الآخر وتوجهاته، نظام يضمن تخريج جيل عقيدته الاعتزاز بالدين والولاء للملك والانتماء للوطن، وأخيراً هو نظام مؤسسي يوضع ليطبق ويقوم ويطور ويستقر ويستمر.

* مساعد مدير التربية والتعليم بمحافظة المجمعة

التكافؤ المرتقب بين التنمية البشرية والريادة الوطنية

د. نوف بنت محمد بن حمد الزير

■ يعيش العالم اليوم نهضة واسعة في مجال التدريب والتنمية البشرية.

وبناءً على ما يلمسه ذوو الاختصاص من أهمية بالغة للتدريب وأثره على رفع مستوى الكفاءات وبناء المهارات فقد تعددت مراكز التدريب الحكومية والأكاديمية والخاصة، والتي جعلت من جملة أهدافها رفع الكفاءة الذاتية التطويرية والمهنية لمنسوبيها والمشمولين برعايتها من الفئات المستهدفة، أو الراغبين في تطوير ذواتهم من غيرهم.

والتي تُسهم - أو هكذا ينبغي أن تكون- في زيادة إنتاجية المتدربين، وتحقيق مستويات أعلى من الجودة في أدائهم الوظيفي وبنائهم الذاتي.

وهذا بلا شك غاية بتحقيقها نكون قد حققنا الشعار الذي يروق لي دائماً أن أردده: التدريب هو الاستثمار الحقيقي في الإنسان!

إلى جانب ذلك فإن مرونة التدريب، وتعدد ثقافات المستفيدين منه يجعلان أمام المدرب فرصة سانحة لتعزيز المنطلقات الإيجابية وتصويب وتقويم ما سواها بروح عالية من احترام وجهات نظر الآخرين، ما لم تخالف شرعاً ولا عقلاً، وبيان السبيل الصحيح بالحجة والبيان والبصيرة في حال استدعى الأمر ذلك.

إن المدرب الحاذق هو الذي يتحلى بروح عالية من استيعاب الآخرين بروح المسؤولية الدينية والوطنية والمهنية والاحترافية.

فالحس الشرعي يظهر عند الطبيب والمهندس والفيزيائي والكيمائي..

وإن كان يتحدث في علوم ليست من علوم الشريعة.

كذلك الحس الوطني يبرز عند المتحدث في الفنون المختلفة ويظهر بسلاسة وتلقائية وعفوية في أقواله وسلوكه على هدي تعبير الرسول صلى الله عليه وسلم عندما خاطب مكة قائلاً: والله إنك لأحب البلاد إليّ.

كما أن صاحب الطموح العالي والأمانة في الأداء يتجلى ذلك عنده في شتى المجالات والميادين التي يتعامل معها: البيت، المؤسسة التعليمية، الوظيفة والجانب الاجتماعي.

إن على المدربين المحترفين مسؤولية كبرى في رعاية مهارات المتدربين فيما يحقق لهم حساً شرعياً ووطنياً ومهنياً واحترافياً.

ذلك أن البيئة التدريبية بيئة خصبة محفزة تفخر بجهود الناصحين المخلصين.

فكم من برنامج تدريبي كان له أكبر الأثر على المتدربين.

وكم من مدرب بإخلاصه وتفانيه ومهنيته ومصداقيته حقق أهدافاً تخدم المتدرب ويظهر أثرها على ذاته، أسرته، مؤسسته الوظيفية مجتمعه ووطنه.

إننا بحاجة إلى صناعة مدربين يُدركون المسؤولية العظيمة المترتبة على تخصصهم في التدريب وامتهانهم له؛ فإلى جانب الأهداف المادية التي يسعون لها-وهذا أمر طبيعي- فثمة أهداف قيمية يمكن تبنيها واستثمارها، وبذور راقية يجمل أن تستوطن النفوس وسيسخر الله لها من يعتني بها ويتعهدها.

إن جمال المدرب يكمن في جمال الروح التي يتحلى بها ديناً، خلقاً، علماً، ثقافة، مهنية، احترافية، احتواءً واستيعاباً! يُشوِّق المتدربين للبيئة التدريبية ويجعلهم يفضلون الاستفادة منه، ويرشحونه لأنفسهم ولمن حولهم لما يتحلى به من النزاهة والخبرة والاحترافية، وما يزرعه في المتدربين عنده من قيم الأصالة والمواطنة والمصداقية والإتقان.

ذلك أن التدريب-غالباً- بيئة اختيارية غير ملزمة، ويتوقف جانب الجذب فيها على مرتكزها الرئيس وهو المدرب!

إن قمة النجاح الحقيقي للمدرب أن يصنع ويُسهم في صناعة مدربين ناجحين يحملون مهارة حقيقية وفق معايير سليمة واقعية ممكنة وتطبيقات عملية ومباشرة ميدانية.. ويحققون الرسالة الإنسانية الراقية، وينتهجون النهج الشرعي الوسطي السليم، ويتبنون الرسالة الوطنية الواضحة الصريحة، ويهدفون إلى البناء القوي السليم للأفراد والمجتمعات.

إن حصول المملكة على المرتبة ٣٤ ضمن مجموعة الدول الأعلى نمواً في مجال التنمية البشرية والثانية عربياً وفقاً لتقرير التنمية البشرية ٢٠١٤ م الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) خطوة في المسار الصحيح، أتمنى أن يتبعها خطوات في ارتفاع مؤشر الأداء الوظيفي، والناتج المحلي، ومستويات الجودة.

إنني أهيب بالجهات ذات المسؤولية الوطنية بافتتاح مراكز تدريبية تأهيلية مجانية أو بأسعار رمزية، أو بمنح من الجهات التمويلية أو بمكافآت تحفيزية، وترشيح المدربين الأكْفَاء الذي يسعون بمجموع صفاتهم لتحقيق رسالة وطنية قيمية، مع المحافظة على الصبغة الشرعية التأصيلية، والسعي للمنهجية المهنية التطويرية، لتستفيد منهم كافة المؤسسات ويحققوا تميّزاً وظيفياً وبعداً حضارياً تسعى إليه كافة الأمم.

بذلك نكون خطونا خطوات ممتدة في تحقيق الريادة الوطنية التي تُعدّ الهدف الأسمى للأمم الراقية بقادتها ومواطنيها وكافة مؤسساتها.

من يدفع ثمن الحقيقة الصادقة ياوطني؟

فهد بن احمد الصالح

■ تزخر صدور الصحف والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعي واحاديث الناس في المجالس بالآراء والمقترحات ونقل صور متنوعة من الواقع المعاش، أو ربما نقد يأتي احياناً متزن ويأتي في الاغلب بشدة أو بتجريح لبعض ما يلامس تعاملات الحياة اليومية، أو طرح أساليب تعايش وتعاملات تجدها في مجتمعات أخرى ويتطلع من ينقلها إلى أن يجدها في مجتمعه، وكل مجتهد أو ناقل أو صاحب رأي يورد ما يريد من وجهة نظره وتفسيره وفي بعض الأحيان يورده وفق مصلحته إن كان مع أو ضد رأي أو شخص أو مصلحة ويلاحظ من خلال الطرح والتعنت للرأي والدفاع عنه مقدار المصداقية فيه، ولا يضن مطلقاً ان ما يدور في تلك النوافذ انه كذب أو افتراء أو غير حقيقي ولكنها تطرح بوجهات نظر متباينة، واذا تواتر عند الناس ان من يطرح الرأي عرف بعدم المصداقية فتجده يحارب وينبذ حتى لا يعود عضواً إلى تلك المجموعات والمجتمعات والمجالس والمنتديات ولا تلفت له وسائل الاعلام المتنوعة طالما أن صاحبه مخالف لنص قرآني كريم "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين"، وإن الولع أصبح بالبحث عن النواقص وإبراز السلبيات والتفنن في الاثارة ولفت الانتباه واصبح مجتمعنا للأسف الشديد من خلال ما يدور ويكتب سلبي في الغالب وطغى جلد الذات غير المتزن لدينا على البحث بمصداقية عن الحقيقية ولم نطرح الراي ونقدم العلاج في آن واحد حتى تتحقق الفائدة.

إن المجتمعات لا يصلح حالها الا بالصدق ولا يبنى المستقبل للأجيال إلا بالصدق ولا تعم الإيجابية للأوطان إلا بالصدق ولا يصحح المسار المعوج إلا بالصدق ولا تبنى الثقافات السليمة في أذهان البشر إلا بالصدق، ولذا فإن الصدق هو الحياة والحياة هي الصدق، ويتطلع رواد الايجابية في كل زمان ومكان إلى أن يكون الصدق هو شعار المجتمعات حتى نجد كل شيء في حياتنا وتعاملاتنا اقرب ما يكون للمثالية لأننا لسنا في حاجة إلى أن يدخل الكذب أو مخالفة الواقع أو قلب الحقائق إلى حياة من وصفهم الله بالخيرية من بين شعوب الارض وهو أمر ليس فيه صعوبة إن وجدت الارادة الراغبة في استنبات الصدق في النفس البشرية التي كانت فطرتها سليمة والبشر هم من أبدلوا تلك الفطرة إلى ما نراه في واقع الشعوب الاسلامية دون استثناء لشعب أو لجنس.

من اجل ذلك كله اصبحنا نفسر الاشادة بأي فكرة أو مشروع وطني أو بمسؤول أو بواقع إن لمن اشاد به مصلحة ايا كانت تلك المصلحة التي يفسرها عند المنتقدين مجال الاشادة، فعندما كتبت صادقاً ومشيداً بجامعة الامير سلطان وبرنامج الامير سلمان للتعليم من اجل التوظيف قالوا لي إنك تبحث عن قبول لابنك أو بنتك، وعندما كتبت صادقاً أشيد ببعض البرامج والدراسات والافكار والبيئة الوظيفية في الهيئة العامة للسياحة والاثار قالوا إنك تبحث عن وظيفة، وعندما كتبت صادقاً وموضوعياً عدة مقالات عن العمل التطوعي والجمعيات الخيرية قالوا انك ضد وزارة الشؤون الاجتماعية، وعندما كتبت عن مساهمة رجال الاعمال في المسؤولية الاجتماعية قالوا انك تجاملهم لأنك تعيش في اوساطهم، وعندما كتبت عن رجال يعدهم الجميع اصحاب بصمات في مجتمعنا قال الآخرون إنك تسعى للظهور الاعلامي من خلال الاسماء المعروفة، والكثير من المفارقات التي يستغربها من يتطلع إلى الايجابية في مجتمعه ويسعى لنشرها بقلمه ويؤمن ايماناً كاملاً ان التركيز على الايجابية يمحو السلبية في حين آخر نجد التركيز على السلبية يذيب الايجابية تماماً.

الامر دون شك يحتاج لوقفة تأمل لبحث أسباب النظرة السوداوية لأي خبر صادق أو موقف حقيقي يستحق الاشادة، أليس شرعنا من علمنا أن دوام النعم يأتي بشكرها، وان التشجيع يكسب على الاستمرار، وان أغمط الحق سجية الظالمين، وان المبادرة لا تستمر ان لم تدفع للمزيد، وان الموهبة تخبو إن لم تستثمر وتدعم، وان الريادة في القيادة تخلق القدوة للأجيال اذا أبرزت وأشيد بها، أليس ثمن الصدق وضريبة الحقيقة مزيدا من التقدم للأوطان والشعوب، اليس علينا مسؤولية تجاه الابناء والاحفاد واستزراع الايجابية فيهم منذ الصغر، اليس حصاد الغد يسبقه نبات اليوم وصلاح الثمر يحتاج تربة خصبة وهل تربتنا اليوم ونبتنا صالح لكي يكون حصادنا وثمرنا صالح في قادم الايام لنا ولغيرنا، ألسنا نؤمن بالصدق كرسالة وخلق وسلوك وحياة ويجب تطبيقه، إذن لننطلق ولتعم الايجابية والصدق مناحي الحياة ولا نحبط الساعين لها بوجود مصالح لهم وليكون الخيار الوحيد لنا هو الصدق مع الله ومع النفس ومع الناس كي نحقق خيرية الله لشعوبنا الإسلامية ونبدأ اولاً بأنفسنا فنحن الأحق بالتغيير العاجل لنرى عواقبه الرائعة وآثاره الإيجابية.

ختاماً.. سيبقى لوطننا منزلة تعلو منزلة الروح، وحتماً سيكون وطننا كما نريد جميعاً إن صدقنا معه وصدقنا له وصدقنا فيما بيننا وصدقنا فيما نقول ونعمل وننقل، لنحظى بوعد ربنا الكريم قال الله (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم).

دفاية كيروسين ياباني (ليبوت)
الموزع بالمملكة/ م. هزاع الحربي
حفر الباطن ت: ٠١٣٧٢٢٤٧٤٨ - ج: ٠٥٠٠٧٠٩١٧٠
مطلوب موزعين في أنحاء المملكة

برامج خاصة لشهر العسل
عبر القارات للسفر والسياحة
برامج سياحية متنوعة
الأسعار للشخص الواحد في غرفة مزدوجة ولا تشمل التذاكر وقابلة للتغيير
مكة ثلاث ليالي 510 ريال
لندن 7 ليالي 2000 ريال
سيرلانكا 10 ليالي 3850 ريال
مالديف 7 ليالي 5750 ريال
ماليزيا 10 ليالي 2200 ريال
تركيا 10 ليالي 2800 ريال
شرم الشيخ 7 ليالي 1300 ريال
دبي 7 ليالي 2450 ريال
موريشيوس و جنوب افريقيا 15 ليلة 8000 ريال
الدوحة 7 ليالي 2160 ريال
عبر القارات للسفر والسياحة - طريق العروبة تليفون 4192928 جوال 0509490874 - 0532416399 - 0555054815

أبواب خشب
0551483920

مصنع فخامة الرخام للرخام والجرانيت
قص وتوريد كافة أنواع الرخام
أرضيات - درج - وترجيت - مغاسل
٠٥٨٠٨٠٠٠٤١

للبيع أراضي سكنية وتجارية
٦٠٠ م بأسعار مغرية
٠٥٥٥٧٨٩٧٥٠
٠٥٨٠١٠٣٠٥٠
٠٥٥٥٧٨٩٦٠٢
٠١١/ ٢٦٣٦٢٤٨

مطلوب خادمة من جميع الجنسيات
٠٥٣٣٢٢٢٦٢٠
٠١١/٢٢٥٠٢٩٣

مطلوب خادمة
٠٥٣٣١٢٠٢٠٨
٠٥٥٥٢٨٦٤١١
٠٥٣٣١٢٠٢٠٩

مطلوب خادمة من جميع الجنسيات
٠٥٣٣٩٩٨٨١٢
٠٥٣٣٩٩٨٨٩١
٠٥٠٩٠٨٥٣٣٣
٠١١/٤٩٤٢٢٦٧
www.malemaleman.com

مطلوب خادمة
من جميع الجنسيات والدفع كاش
٠٥٣٥٣٨٦٦٥٧
٠٥٣٥٣٨٦٥١٦